

كتاب سجود القرآن من البخاري للشيخ ابن عثيمين 34

محمد بن صالح العثيمين

كما في حديث عمرو ابن لحي الخزاعي هو اول من نصب الاصنام. وادخل الشرك على العرب وسيب السوائل هي عبارة عن ابل تصل الى حد معين وقواعد عندهم وانظمة ثم يسيبونها. لا تركب ولا تذبح - [00:00:17](#)

ولا ينتفع بها ويحرمون ما احل الله وفيها ايضا دليل على شدة الزعامة في الشر والعياذ بالله وان الزعيم في الشر يعذب بما يعذب به كل من تبعه ومصدق هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:37](#)

من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة. اثابك الله ذكرنا يا شيخ ان انه الرجل الذي تمسك دابته ايش؟ الرجل الذي يمسك دابة ويدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة من حضرة طعام - [00:00:59](#)

مسافرا من قدم مسافرا وكان مشتاقا لاهله واراد الجماع ان يقدموا للصلاة؟ نعم لا بأس يدخل في هذا الا اذا ضاق الوقت اذا ضاق الوقت فلا فلا يجوز اما ما دام في الامر ساعة - [00:01:19](#)

لا قناع نعم والا يمسكها احنا ذكرنا هذا الاولى ولكنه جائز مع امكاني امسك برجلي هذا هو ماذا كان الاول لكن الجواز مع امكان يمسكها برجله. الاولى ان ان يفعل ما هو - [00:01:41](#)

اضبط الناقتة وارح بقلبه. باب ما نعم. باب ما يدور من البصاق في الصلاة ويذكر عن عبد الله ابن عمرو قال نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في به في كسوف. حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن - [00:02:13](#)

عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ وعلى اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان في صلاته فلا يبزقن او قال لا - [00:02:43](#)

ثمن ثم نزل فحتها بيده. اللهم صلي وسلم عليه في هذا دليل على ان النخامة ليست نجسة وهو كذلك وكل ما خرج من بدن الانسان فليس بنجس ما عدا الخارج من السبيلين - [00:03:03](#)

ويستثنى من الخارج من القبل المني فانه طاهر وفي هذا الحديث دليل على انه لا ينبغي ان يبصق في قبلة المسجد بل لو قيل بالتحريم لكان له وجه لانه سوء ادب مع الله عز وجل - [00:03:20](#)

وهل مثل ذلك من يجعلون اسطال القمامة في مقدمة المسجد يحتمل هذا وهذا لان هذه الاسطال قد يكون فيها المناديل التي تنخم فيها وقد يكون فيها سوى ذلك ولهذا الافضل ان لا تجعل في قبلة المسجد - [00:03:36](#)

لاني اعتقد لو ان احدا في مجلس ملك من الملوك هل يرى من الاليق ان ان يأتي بالاسطال اسطال القمامة ويضع بين يديه الجواب لا والله احق ان يستحي منه - [00:04:00](#)

هذه الاسطال تجعل في الخلف ثم من اراد من احتاج اليها يقوم اليه وفي ايضا دليل على ان الله سبحانه وتعالى قبل المصلي وهذا لا ينافي علوه لان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء - [00:04:21](#)

بجميع صفاته فاذا رأيت في الكتاب والسنة وصبا لله عز وجل وظننت انه يتعارض فاتهم عقلك وفهمك ولكن المسلم تمام الاستسلام والمنقاد تمام الانقياد يقول امنا به كل من عند ربنا - [00:04:44](#)

فيؤمن بهذا ويؤمن بهذا ولا يقول كيف يجتمع هذا وهذا وفي ايضا ان حتى ما يؤذي وحكه سنة بل لو قيل بالوجوب لكان له وجه واذا قلنا بالوجوب فانه وجوب كفاية - [00:05:09](#)

اذا قام به من يكفي سقط عن الباقيين وهل الافضل ان تزيله انت بنفسك او ان تستدعي المسؤولين عن تنظيف المسجد فيزيله

الجواب الاول ان تبدأ به انت بنفسك لانك تخدم هذا طاعة لله ورسوله - [00:05:33](#)

كما قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع وامر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب وسأل عن المرأة التي كانت تقوم المسجد لما ماتت - [00:05:55](#)

ثم خرج الى الفقيه فصلى على قبرها كل هذا يدل على ان تنظيف المساجد من من الطاعات الجليلة نعم اذا كنت لا تستطيع كما لو رأيت نجاسة النجاسة تحتاج الى غسل - [00:06:11](#)

وتنظيف فهنا الواجب عليك ان تخبر من يقوم بهذا الامر نعم وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا بزق احدكم فليبزق عن يساره على يساره فليفسق عن يساره على يساره؟ لا عندي على يساره. ايه نعم - [00:06:28](#)

لكن فيها نسخة عندي عن حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شوبة قال سمعت قتادة عن انس رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان في الصلاة فانه يناجي ربه - [00:06:51](#)

ليرزقن بين يديه ولا عن يمينه. ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى حديث الشيخ آ عبد الله بن عمر الله فخم النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف. كيف - [00:07:15](#)

نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوره. نعم اه معناه في السجود يعني وهو في صلاة كسوف هكذا اما لان اه نفسه اشتد او انه بكى بكاء ظنه ابن عمر - [00:07:31](#)

نفخا لكن حملة على الحقيقة اولى والانسان احيانا ينتتم ويتنفس صعدا باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:51](#)

باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا بأس. حدثنا محمد ابن كثير. قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سعد بن سعد رضي الله عنه قال كان النساء يصلوا كان الناس - [00:08:15](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقلوا ازهرهم من وهم عاقلوا ازهرهم من وهم عاقبوا ازهرهم من الصغر على رقاهم. فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى هي الرجال جلوسا - [00:08:35](#)

يعني الاجر قصيرة ما تمسك على الحقوين فكانوا يجعلون لها رباطا يربطونها على اعناقهم لتستمسك فاذا سجد الانسان فالعادة انه اذا سجد ارتفع مؤخر ازاره ونزل مقدم ازالة اليس كذلك؟ بلى. طيب - [00:09:00](#)

فكانوا يقولون للنساء لا ترفعن رؤوسكن بعد السجود حتى يرفع الرجال لان لا يروا من العورة او من قرب العورة المغلظة وفي هذا الحديث دليل على ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم من شرف العيش - [00:09:31](#)

وقلة المال نعم باب لا يرد السلام في الصلاة. حدثنا عبد الله ابن ابي شيبة قال حدثنا ابن فضيل عن الامش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله انه قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:50](#)

وهو في الصلاة فيرد عليه. فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي. وقال ان في شغلا مر علينا هذا قبل ايام نسير حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا كثير ابن شظير عن عطاء ابن ابي - [00:10:13](#)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة الا فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم - [00:10:40](#)

ان يرد عليك فوقع في قلبي والله اعلم به. فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني ابطأت عليه. ثم سلمت عليه فلم يرد علي. فوقع في قلبي - [00:11:00](#)

اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي. فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة اللهم صلي وسلم عليه قالوا ثم سلمت عليه فرد علي يعني بعد ان سلم من صلاته - [00:11:20](#)

وفيه دليل على ان المسلم على المصلي لا يستحق الرد باللفظ فان قال قائل كيف لا يستحق الرد والتطوع سنة ورد السلام فرض فلماذا لا نقول انه يقطع النفل ويرد - [00:11:45](#)

الجواب ان اصل السلام هنا ليس بمشروع لانه لا يشرع ان تصلي ان تسلم على الرجل وهو يصلي وان كان جائزا ومن سلم في حال
الله يشرع فيها السلام فانه لا يستحق الرد الواجب - [00:12:06](#)

وفي هذا الحديث دليل على جواز الصلاة على الراحلة ولو كان متوجها الى غير القبلة وهذا في السفر ولا في الحظر في السفر نعم
وسلم هل تستحق لها الرد شيء؟ اما اذا كانت مما جرى العرف بالسلام عليه - [00:12:25](#)

كمعارفه من جيرانه واصدقائه وما اشبه ذلك فلا بأس والا فلا يرد ولذلك نقول في الشارع مثلا لا تسلم على المرأة ولا ترد اذا سلمت
اللهم الا اذا كانت المسألة من معارفك تعرفها وتكلمها عادة وتكلمك - [00:12:49](#)

من كان لا يسلم عليه من كان مشغلا بقراءة القرآن فلا يسلم عليه لا سيما اذا كان يقرأ عن حفظ لانيك لو سلمت عليه اشكل عليه فيما
بعد ماذا انتهى اليه قبل السلام - [00:13:10](#)

فتشوش عليه نرجع ما تمشي ذهابا في حاجة وارضى عليه ما لحقه يمكن احق وهي تمشي وهو يسلم عليه ثلاثة ثلاثة انت -

[00:13:29](#)